،، ولوداد امل بمنزل التنواح حمو قتم ،، وكان برده من سواد من انصرم ،،
،، تقتعا منه ما الحيا له فضيرة ،، وبلدين من موتا يدا ع وفي [illegible] ،،
،، وما دا الذي يجمع على المرء حفظه ،، ودحته يوما اذا عرشه انهدم ،،
وذكر ان دغفل النسابة دخل يوما على معاوية بن ابي سفيان وكان من المعمرين فقال
له معاوية من رايت من علية قريش فقال عبد المطلب قال صفه لي قال كان ابيض بض امرنيه
العامة حسن الوجه شديد العارضة في جبينه نور النبوة يطوف به عشرة من بنيه كانهم
اسد غابه وتوفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنين وقيل ابن ست
والله اعلم قوله عمرو هو الرشيبة ويقال له هاشم لانه كان يهشم الخبز اي يكسره
للاضياف قال ابن الي مخشرا ،،
،، عمرو الذي هشم الثريد لقومه ،، ورجال مكة مسنتون عجاف ،،
كنيته ابو نضلة كني بولده نضلة وكان عمرو واخوه المطلب يقال لهما البدران لجمالهما
وكان عمرو واخوه عبد شمس توأمين ولدا واصبع احدهما ملصقة بجبهة الاخر فنحيا
فسال منها دم فقال الناس يكون بينهما دم فكانت بين هاشم السقاية والرفادة بعد ابيه [illegible]
فحسده ابن اخيه امية بن عبد شمس فنافر هاشما وتحاكما الى الكاهن الخزاعي جد عمرو
بن الحمق فقضى لهاشم فنفى امية عن مكة للشام عشر سنين فكانت
هذه اول عداوة وقعت بين هاشم وامية ولم تزل العداوة في ذلك بين بني هاشم وبني امية
في الجاهلية والاسلام وكان عمرو هو اول من سن الرحلتين الى الشام واليمن وتوفي
بغزة من بلاد الشام وله الخلافة بنت خالته تهنيه ،،
،، ان الهاشمي من لوي كلهم ،، بالشام بين صفائح وجنادل ،،
قوله عبد مناف ابوه الرعم واسمه المغيرة ومعناه المحكم للامور والناشئة للمبالغة
وكنيته ابو عبد شمس ولقبه قمر البطحاء لجماله وكان ابوه قد سماه عبد مناة مضافا
الى صنم كانوا يعظمونه ثم اتفق يلتبس بعبد مناة ابن كنانة فغيره وجعله كان اسلام

لعله عبد شمس مات المطلب وولد عمرو وليس اخاه

١٩٠

١٨٢

بابا قوله قصي هو ابو الرعيل من ابائه واسمه زيد وكنيته ابو المغيرة وله القاب ثلاثة قصي
ومجمع والشرف قال الشاعر ،،
،، همام له اسماء صدق وسودد ،، قصي وزيد والشرف والمجمع ،،
اما قصي فهو بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء وهو تصغير قصي اي بعيد لانه
بعد عن عشيرته وقومه في بلاد قضاعة واما مجمع فهو بضم الميم الاولى وكسر الثانية
وفتح الجيم بينهما سمي به لانه جمع اهله من البلاد وجعلهم بمكة قال حذافة بن
غانم العدوي ،،
،، ابوكم قصي كان يدعى مجمعا ،، به جمع الله القبائل من فهر ،،
واما الشرف فهي الشرف والبال ما لكثير انه منقول من الشرف الذي هو [illegible] يبيع شبه كرمه
به لمكارمه وكان كالسيع يعيش به الناس وكان اول من جمع سقاية ما بطح مكة ليشرب
منها الحاج وسميت العجول وكان قبل ذلك ينصب حياض الادم وينقل اليها الماء من
بير ميمون الحضرمي وغيرها من الابار خارج مكة وهو اول من اطعم الثريد وسقى اللبن بمكة
بعد نبت ابن اسماعيل واول من اوقد النار بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واستمر
الناس على ذلك وهو الذي قطع الغيضة التي كانت حول البيت وابتنى دارا على [illegible]
يرى اول دار بنيت بمكة وعلى يمينه ادخل الحجر الاسود بعد ان كانت اياد دفنته حين
اخرجتهم اول الامر من [illegible] الحرم هذا اهم حين جمع قومه من خزاعة وبني حنيفة حتى امر
ذمهم بهذا بامر قصي حتى دلهم عليه ما سخرهم ووضعه في الارض وكانوا يسعون
به الى ان نحى قصي البيت فجعله في موضعه ذكره ابن عابد في مغازيه وتوفي قصي
بمكة ودفن بالحجون وهو ابن عشرين ومائة سنة وقيل لم يبلغ المائة ولما احتضر
اوصى بنيه فقال اجتنبوا الخمر فانها تصلح الابدان وتفسد الاذهان قوله [illegible] ذكره الناظم
من نسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان ترك بقية نسبه الى عدنان فقصي ابن كلاب
واسمه حكيم وقيل عروة وكنيته ابو زهرة وكلاب لقب له لقب به لانه كان يكثر الصيد بالكلاب للاعراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)